عن العرب واما التحريك ذال مذ اليوم بالضم للساكنين اكثر منه بالكسر
فلا يدل ايضا على ان اصله منذ لجواز ان يكون اصله الضم فخفف ثم اخرج
الى التحريك للساكنين ورد الى اصله كما في لهم اليوم • واستغربوا اعني الكوفيين
انهما مركبان من من التي لابتدا الغاية واذ التي للزمن الماضي • وقال
انه لابد فيهما من معنى الابتدا والزمن الماضي • وله في بيان اصلهما
وتحقيق معناه وتوجيه استعمالهما كلام مبسوط في شرحه • وما
ذكره المص من احكامهما هو مذهب جمهور البصريين • ومذهبهم انه
اذا ارتفع الاسم بعدهما فهما اسمان في محل الرفع بالابتدا • ولهما معنيان
اما بمعنى اول المده اي مدة الفعل الذي قبلهما مثبتا كان او منفيا
المتصل اخرها بزمان التكلم لكنك غير متعرض لذكر الاخر للعلم باتصاله
بزمان التكلم فيليهما بهذا المعنى المفرد المعرفه لان المراد تحديد بزمان
الفعل بذكر اوله مخصصا له بما لا يشاركه فيه غيره والاغلب ان ذلك
انما يحصل بالمفرد المعرفه • نحو ما رايته مذ يوم الجمعه تريد يوم الجمعه
الاقرب الى وقت التكلم اذ لا يشاركه في هذا الاسم ما بعده من الايام
قال الرضي رحمه الله ويجوز ان يكون هذا الحد غير مفرد بشرط ان لا يكون العدد
مقصودا • نحو ما رايته مذ اليومان الذان كنت معنا فيهما اذ لم يكن العدد
مقصودا • وكذا يجوز ان يكون نكرة نحو ما لقيته مذ يوم لقيتني فيه
اذ المقصود بيان زمان مختص فهذا الحد يجوز ثبوت الحكم فيه ويكون
عدم ثبوته لان الحد يجوز دخوله في المحدود وخروجه منه وبعكس الحد
يجب ثبوت الحكم بلا ريب و اما بمعنى الجميع اي جميع مدة الفعل الذي قبلهما
مثبتا كان الفعل او منفيا فيليهما حينئذ المقصود بالعدد اي المقصود
مع العدد • والبا بمعنى مع • والا كان الاوجب ان يقول المقصود به العدد
لانك قصدت بقولك يومان عدد اثنين لا انك قصدت بالعدد
يومين اي يليهما الزمان الذي فيه معنى العدد سوا كان مفردا

الفعل اخرها بزمن التكلم

او غيره

او غيره معرفة او غيرها نحو مذ يوم ومذ يومان ومذ اليوم
ومذ اليومان ومذ سنتنا قوله وقد يقع اي بعد مذ ومنذ المصدر
نحو مذ سفره او الفعل نحو مذ سافر او ان نحو مذ انه سافر فيقدر
زمان مضاف الى هذه الثلاثة لان معنى ما رايته مذ سفره او مذ
سافر او مذ زمان سافر • قال الرضي ولم يذكر المص الجملة الاسمية نحو مذ
زيد مسافر على مذهبهم • وقال الرضي بنا على مذهبه فيهما انهما مضافان الى
جملتين اما الاسمية الجزئين نحو مذ زيد نايم • والمعنى فيهما جميع المده
ولا اعلم ما يصد الشرط مستعمل لاول المده او التي احد جزئيها فعل
فان كان الفعل ماضيا نحو مذ قام زيد ومذ زيد قام فهو
لاول المده وان كان مضارعا نحو منذ يكتب زيد ومنذ زيد
يكتب فان كان المضارع حالا فهو لجميع المده وان كان حكاية
حال ماضية فهو لاول المده ولا يكون مستقبلا لان منذ لتوقيت الزمان
الماضي فقط لان اذ المختص به وهو مركب منه • قوله وهو اي مذ
ومذ مبتدا وخبر ما بعده اذ معنى ما رايته مذ يوم الجمعه اول
مدة انتفا الرويه يوم الجمعه • ومعنا ما رايته مذ يومان مدة انتفا
الرويه يومان • فكانه كان في الاصل في الموضعين مذ ما رايته حتى
يكون الجملة مضافا اليها فحذف لتقدم ما يدل عليها وبني مذ ومنذ
بنا قبل وبعد ولذلك قيل منذ بالضم وقيل حملا على مذ ومنذ الرافعين
عندهم والكلام مع مذ الاسمية عندهم جملتان فما رايته جملة
ومذ يوم الجمعه اخرى فالواو لا يجوز عطف الثانية على الاخرى
وان جاز ذلك مع تغير الثانية كما تقول ما رايته ومدة ذلك
يومان • وذلك ان الثانية صارت مرتبطة بالاولى ممتزجة معها
اتية لتبيينها فصارتا كالجملة الواحدة • ولا محل للجملة الثانية
عند جمهورهم لانها كالمفسرة • وقال السيرافي هي منصوبة المحل

او مذ انه سافر مذ زمان سفره ومذ زمان انه سافر صح

حال

Copyright © King Saud University